

٤ - قوا أنفسكم وأهليكم نارا ١١ سلسلة لقاءات التهجد - الشيخ

محمد خيرى

محمد خيرى

فالحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا نعبده ورسوله.

وبعد ما انتم فيه فهو نعيم لا يقدر بثمن - 00:00:00

هذه الليلة. لو عرضت عليك بعد ذهابها ليلة وعشرين وليلة جمعة وبسمع فيها ال عمران ربنا يسامح الامام انه ركعة قبل ما يخلصها

فهذه ليلة ان ذهبت تشتري بكم؟ اللي بيقدر الحاجة عرف ان هذه - 00:00:20

ليس لها ثمن ليس لها ثمن. الواحد لما ربنا يعافينا واياكم حد من قرايبه ويكون محتاج تدخل سريع فبيجري على المستشفى. وبعدين

تيجي الدكاترة يشوفوا الحالة يقولوا لازم يتحول دلوقتي فورا لعمليات. فيدخل عناية مركزة. ويجري الدكاترة. يبدأوا يشتغلوا عليه.

فانت بتحمد ربنا - 00:00:50

بتحمد ربنا ان ربنا سبحانه وتعالى من عليك ان في مستشفى. صح؟ وتحمد ربنا ان في دكاترة تخيل بقى وانت رحت في الوقت ده

ولقيت ان فيه واحد قاعد عمال يهيص ويتكلم ويعمل شوشرة تتضايق. صح؟ لان انا - 00:01:20

بيزعج المريض بيزعج الدكاترة اللي انتم فيه دلوقتي انت فعلا في عناية مركزة. بس اللي المريض هو انت. فواحد يتصل بالدكتور ولا

حاجة يقول له انا في العيادة يقول له انا عندي عمليات. فيبلغني كل مواعيده. ليه؟ عشان في حاجة كبيرة. انت لازم تبقى مدرك ان

الليل - 00:01:40

دي والليالي اللي زي دي انت لازم تنفصل. الشباب اللي قاعدين يتكلموا دول هو مش قادر يدرك ان هو احد الناس اللي بيوشوش على

الاطباء والناس المرضى اللي تحت الايه الاشعة وتحت الاجهزة وقاعدين ايه منتزيرين ان - 00:02:05

الله وكله بيدعي يقول يا رب يا رب يا رب ما يحصلوش حاجة. ان شاء الله يلحقوه. ان شاء الله يفوق. ان شاء الله كده. انت كده

برضه. بتحمد ربنا - 00:02:25

ان في مستشفى بتحمد ربنا ان في مسجد وان ربنا سد بعض الناس. نسأل الله ان يتقبل منه ان اهيا حاجة زي كده. وان في ناس

بيقوموا بدور الدكاترة. وسمعوك الوحي. خيوط - 00:02:35

النور قاعدة ترمم هذه الجراح. شف ال عمران كانت مشفى للناس وهم طالعين من احد وهم تعبانين ومين متبهدين في الدماء؟ كان

لازم سورة ال عمران ليه؟ عشان تعالج الجراحة دي. كان لازم في خيوط - 00:02:55

من نور كده تخطط الجراح دي. فانت لازم تبقى مدرك كويس اوي. ان الليلة دي من الليالي اللي فيها رجاء عالي قوي ان هي ممكن

تكون ليلة القدر. ابن رجب بيقول ان الليلة لما بتكون ليلة فردية - 00:03:15

وليلة جمعة امسك فيها مش تمسك في اللي جنبك وتشوش على اللي يتمنى انه يمسك. اوعى تيجي يوم القيامة تكون من ضمن

الناس اللي كنت تشوش على الناس اللي عاوزين يدركوا بركات تلك الليالي. لو انت مش قادر تقف مش قادر تمسك مصحفك مش

قادر - 00:03:35

اسمع فعلى الاقل تتقرب الى الله بالصمت تيسيرا على من معك. تقول يا رب انا هاكون ميسر لآخي بالطاعة. هيسر له الطاعة دي؟

ممكن بقى تيسروا لنا انتم الطاعة شوية؟ ايوة اقعدوا. اقعدوا انتم الاثنين. اقعدوا - 00:04:00

ربنا يحفزكم فالمعنى ده مهم جدا الليلة دي كانت بيسموها ليلة الجهني. طب ليه ليلة الجهني؟ ايه الجهني ده؟ عبدالله بني الجهني ده بيحكي لمحمد ابن ابراهيم تلميذه. بقول له انا والدي ونيس الجهني ده راح للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#) وقال له يا رسول الله انا بكون في البادية يعني بعيد شوية عنك. واصلي في البادية. فاختر لي ليلة انزل فيها في هذا المسجد معكم. فقال النبي ليلة الثالث والعشرين. تعال لي الثلاثة وعشرين - [00:04:43](#)

فجاء هذه الليلة فمحمد ابراهيم بيقول له يا عبدالله كان والدك بيعمل ايه بقى؟ كيف كان يصنع والدك؟ قال كان يدخل المسجد يصلي فلا يخرج لحاجة الا بعدما ينتهي من صلاة الصبح يجد دابته يرتحل - [00:05:03](#)

فكانت الليلة دي هو بيقول بقى عنها ان هو صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم. ليلة القدر يقول انا نسيته ان نسيته فلما نساها قال فخرجنا في هذه الليلة عن ما خرجنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في صبيحتها - [00:05:23](#)

في ماء وطين. الليلة دي كانت امتى؟ كانت ليلة ثلاثة وعشرين. عشان كده ليلة الجهن دي ليلة فيها خير. وليلة فيها بركات فمش تضيعوها فنسأل الله ان يرزقهم ادراكها والتوفيق فيها. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا وعنكم. اليوم - [00:05:43](#)

الوقوفه مع اية زي ما قلنا لكم ان الله سبحانه وتعالى في يوم القيامة هيعاتب ناس يقول لهم الم تكن اياتي تتلى عليه سامع انس النوس. حبيب قلبي خليك معي. ماشي؟ عشان أسألك. في ايات لازم - [00:06:03](#)

كل واحد مننا يبقى مدرك حتى الايات اللي هي واضحة اللي مش هتتعب عشان تفهمها. يعني يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا اه صعبة ولا مفهومة؟ واضحة جدا. صح؟ طب كتير من الناس فاهمها ازاي؟ واحنا اتفقنا انت هتتسأل عليه - [00:06:23](#)

حاجات منها انت بتعرف تقراها؟ طب فاهمها؟ طبقتها؟ لا ما طبقتش. طب انت جيت بقى وانت ندمان وزعلان لا انا ما كانش فارقني معي. تخيل ان يكون ده جواب بعض الناس! ربنا يعافينا واياهم. طيب الناس كتير فاهمة الاية دي ازاي؟ يا - [00:06:43](#)

ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم جوعا. جهلا مرضا. تلاقي يقول لك اه احنا نقيهم ايه فنعلمهم نقيهم العربي فنلبسهم. نقيهم المرض فنبعدهم. صح؟ نقيم الجوع فنهتم باكلهم وشربهم لكن النار والله ده مش موضوع كبير عشان نهتم به. هو موضوع كبير موضوع النار ده وقودها الناس هو الحجارة - [00:07:03](#)

لو هو موضوع كبير وانت عارف النار هتاخذ بالك كويس قوي. لو فيه حريقة في بيت هتصحي الرجل ازاي؟ طب لو فاتته صلاة الفجر هتصحيه ازاي على حسب انت شايف ان صلاة الفجر دي حاجة كبيرة ولا حاجة ايه بسيطة. انت ممكن النهاردة تصحي ابنك على الساعة خمسة. تقول قوم يا ابني الحق صل - [00:07:33](#)

الفجر اربعة ونص تقول له قم يا ابني الحق صلي فجر. ممكن ما تنشغلش. لكن الساعة خمسة ونص تبهدله لو ما صحيش. ليه؟ عشان مش لحق باص فالولد من وهو صغير بيتربى على ايه؟ ان الدنيا رقم واحد وبعد ما نخلصها نشوف الاخرة - [00:07:53](#)

تيجي تقول لك والله انا ولادي الحمد لله كويسين ومؤدبين والكلام ده كله. اه بمعيار مين؟ ما احنا بنقيم الناس بمعيار مين؟ بيعملوا القرآن بمعيار اللي خلقنا اللي انا اقول على ده صالح ولا طالح؟ فيه حد من القاعدين عارف - [00:08:13](#)

اسم جد جده انت عارف اسم جد جده. عارف بقى جده؟ مش عارف. طب عارف والده؟ هتتزنق واقول لك فين وبتاع فمش هيضلك تمشي معي. المهم طب لو هو عارفه. اخر مرة كنت زرت مقابر وعديت عليه وزرت امتى - [00:08:33](#)

طب اخر مرة دعيت له. امتى؟ طب اخر مرة طلعت له صدقة جارية؟ امتى هتتسي زي ما هم اتنسوا. امتى بقى ما تتنسيش لو ولد صالح. طب انت ليه بتكلمنا في الموضوع ده؟ عشان - [00:08:53](#)

ال عمران السورة اسمها ايه؟ ال عمران. ان الله اصطفى. ليه دول اصطفوا؟ ليه؟ ايه اللي عملوه؟ واحدة قاعدة في مكان بعيد ما حدش مهتم به مكان عادي. بس كان عندها هم غير عادي - [00:09:13](#)

ايه الهم اللي عندها؟ انت النهار ده تقولو ايه هعمل معاكو التمرين ده مين يقدر دلوقتي يطلع كل اللي في جيبه ويحطوا هنا في حجر الشيخ محمد يبقى اكيد مش معك حاجة كتير. اه اصل رافع ايده كده والسبابة وبتاع فاكيد يعني ده ضامن قوي. انا في حد من الشباب كان عنده معصية. فقلت له - [00:09:33](#)

كل عما تقع فيها حط ايديك في جيبك وطلع اللي فيه. فقال لي انا كنت ايه احط ايدي فمرة حطيت ايدي فلقيت رزمة قلت يا نهار ابيض فيقول ايه وانا اطلع ونفسي تساعدني وبتاع فانا قلت ايه افتكرت ان هو قال لي حط ايديك في جيبك فقلت هحط ايدي في الجيبة الثانية. فحط ايده في - [00:09:58](#)

الثانية بيقول لي طلعت ورقة بميتين. فيقول الموضوع ده شغله. فبدأت كل يوم اجي انزل من البيت والله ابص على الجميع افضيها قبل ما ده واحد بقى انتم بتسمعوها واحنا بنهزر صح؟ بس ده واحد مش عاوز يمشي في طريق افلح من زكاها - [00:10:18](#) هو عاوز يكمل في الطريق ده. عاوز يكمل في الغلط. لكن شف سبحان الله! انت النهاردة الاختبار ده انت ممكن تقول لي الحمد لله مش معي حاجة. فبتقدر النص اللي في البيت طب نص اللي في الحسابات طب رבעه دي مش نظرة ما في جيبيها نظرت ما في بطنها - [00:10:38](#)

نزلت لك ما في بطني. شفت بقى دي لما كانت مهتمة جدا بدين عيالها ودين الزرية دي اه دي خدت مكانة عالية قوي. وده اسر في زكريا بعد كده. عليه السلام. لما خايف - [00:10:58](#)

على الموالى خفتم الموالى من ورايا انا خايف على الناس بعدي. مين هيشيل الدين بعدي؟ فديت لما نزلت واوعى تكون فاكر ان الحاجة دي هتغير دنيتهم. لأ. هي هتعمل ايه؟ هتزيط الدنيا. هتعدلها. يعني ابنك هيروح المدرسة عادي جدا. هيروح الجامعة وهياكل - [00:11:18](#)

ويشرب وينام بس الفرق في القرارات. يعني انا اعرف ناس هنا شباب صغير. الشباب ده عنده دروس والده عمل ايه؟ يقول لي انا قلت للمدرسين. ازبطوا الدروس كلها تخلصوها قبل ايه؟ العشرة. طيب ليه؟ قال له انا ابني - [00:11:38](#) فينقطع في العشر. ولو في حاجة باقية نضغط بلاش ناخذ اسبوع بعد العيد. ناخذ ثلاث تيام. دي ناس بتزيط ايه بتزيط الآخرة. هو مركز جدا. واوعى تكون فاكر ان الكلام ده هيضيق لك دنيا. والله ما هيزبط لك الدنيا الا انك تمسك في الآخرة - [00:11:58](#) كلمتكم صبح لو هتبص للشمس الضل هيتبعك. الدنيا هتيجي لك رغم ايه؟ رغم انفها. لو هتدي ظهرك للشمس لا هتحصل ضلك وفوت الايه؟ الشمس اخرتك. شوفوا الشهرة دلوقتي بتاعة مريم وال عمران - [00:12:18](#)

ازاي؟ الصدارة بتاعتهم الذكر الحسن الصيت بقى اسمه صياد. صح؟ هو ده اللي احنا اصلا عاوزينه لولادنا ده حصل وعشان كده بتسمع في الدعاء ولا تجعل مصيبتنا فيه. طب ليه مش في دنيانا - [00:12:38](#)

ليه؟ لان يا جماعة معك دين وفيه مصيبة هيبدها لك خير وهترضى وهتعان بس دين صح؟ شوفوا الاية الوحيدة ايه ده اللي في القرآن اللي وعدتنا بالحياة الطيبة اللي هي ايه؟ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. يبقى شرطين - [00:12:56](#) فلنحيينه حياة طيبة. فقير هيعيش حياة طيبة. غني حياة طيبة. مريض هيعيش حياة طيبة. ليه؟ لان المعادلة ايه غني زائد صحة زائد زرية يساوي حياة طيبة. ده القرآن قال لنا كده صح - [00:13:16](#)

صح؟ مش دي المعادلة. يبقى انت ماشي في طريق غلط لو ديت حياتك. لو انت فاكر ان دي الحياة اللي هتجيب الحياة الطيبة. لأ الحياة الطيبة هي معادلة من شقين. عمل صالح وايمان بمفهوم العدنان. وتطبيقه - [00:13:36](#)

لأنك انت ممكن تعمل عمل صالح بمفهومك انت. وفاهم الايمان بمفهومك انت. احنا النبي صلى الله عليه وسلم هو النبراس. احنا ماشيين وراه نشوفه هو كان العمل الصالح بيعمله ازاي وايمانه كان ايه؟ نمشي هتاخذ حياة طيبة. مريض بقى فقير مهاجر مقيم - [00:13:56](#)

ايا كان حالك هتعيش حياة طيبة. ليه؟ لان ربنا قال لنا كده. فلازم تبقى عندك الهدف ده وتستفيد من ام مريم هذه النية. وانت ما عندكش طرف يعني ما عندكش طرف انك تختار الثاني لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لك - [00:14:16](#) عم تموت عملك هينقطع اذا مات ابن ادم ايه؟ انقطع عمله. عارف لما النور يقطع؟ خلاص. كل حاجة اتقطعت الا ثلاثة من ضمنهم ولد دكتور. صح؟ ولد غني. ولد ما شاء الله جسمه مش عارف ايه. ولد لأ. ولد صالح. ولد صالح. الولد الصالح ده بيبجي ازاي - [00:14:36](#) انا اعرف ناس في المسجد دلوقتي انا ملامحهم دلوقتي عطلوا ولادهم سنة. ليه؟ ما عادي ما انت ممكن كل الناس تطلع واحد بيشرب

ولا واحد مرض ولا واحد ممكن يتعطل او سقط ممكن يتعطل بس ده عطله ليه؟ قعد مع ابنه. قال له بص انت دلوقتي ما شاء الله
عديت نص القرآن. ايه رأيك - [00:15:06](#)

عشان انت لما تدخل سانوي هتتشغل وفي دروس وفي كزا. نأجل السنة دي عشان تدوس وتختتم قال له موافق ست شهور كان خدها.
كتاب الله. ايه اللي حصل؟ ايه اللي فاتته؟ فاتته ايه يعني؟ فاتته ان هو ايه بدل ما يتخرج اتنين وعشرين هيتخرج ثلاثة وعشرين -
[00:15:26](#)

هيعمل ايه؟ عادي ابو خمسة وعشرين قاعدة بمصطبة فهيقعد جنبه. بس ده غالبا مش هيقعد جنبه. ليه؟ لان احنا اتفقنا. ان ضده في
دنياه وزبط دينه هيرزق الحياة الطيبة ولا مش هيرزق؟ ده اللي قال لنا كده مين؟ الامين - [00:15:46](#)

صلى الله عليه وسلم اللي شرح الكلام ده عملي للاية دي. فاوعى تكون فاكر ان الحاجات دي هتفوتك. لا والله ما هتفوتك. المعتصم
ابن مين؟ اللي هو اخو الامين والمأمون. ابن هارون كان يقول اضر بنا حب هارون - [00:16:06](#)
هارون ده بسبب حبه لي الشديد ضرني. طب ليه ضرر؟ هو كان امير المؤمنين كان يطلع ولا يدي خطاب وبتاع كان عندهم زمان بقى
الطلاقة والادب وبتاع هو كان بيلحم احيانا كده زي ما انا كده شغال لحن. ماشي؟ فهو لما - [00:16:26](#)

كان يعمل كده فكان المؤدبين والناس البلغاء والناس كذا ينكروا عليه. فقال لهم بقى اضر بنا حب هارون. طب ايه عمل معها هارون
هارون في يوم من الايام ببسأله على صاحبه وهو كان معه انتيم كده رايج جاي مع الكتاب. فقال له ايه؟ كيف حال صاحبك؟ انا -
[00:16:46](#)

فترة كده مش شايف صاحبك يعني. قال له ايه؟ قال له مات واستراح من الكتاب. هو مات وقال له لله ارتاح من الكتاب. فقال له بلغ
بغضك للكتاب انك شايف ان زميلك ده - [00:17:06](#)

ورزق ان هو الراحة اجلس ما فيش كتاب من النهاردة. ما يروحش كتاب. سبحان الله! ايه اللي حصل بقى؟ هو يعني كانه بيعاتب
والده من طرف خفي ان ما فيش حزم. كنت في عمرة من ثلاث اربع شهور. اتعرفت على شاب مصري وشاب فلسطيني - [00:17:26](#)
في برنامج في الحرم موجود لتحفيز كتاب الله. موجود اربعة وعشرين ساعة. البرنامج ده له كنترول معين كده في الحفز. الشاب
المصري ده من اسرة مادية مرتاحة. بيسافر كل يوم خميس - [00:17:46](#)

ارجع يوم السبت. كل يوم خميس يسافر يروح على الحرم يعمل عمرة ويدخل. ده انه قاعد التمانية واربعين ساعة فين في الحرم.
المقدسي ده بقى بتاع فلسطين بيعمل حاجة جميلة قوي. بيقول ايه؟ بيقول انا اصادف الثلاث مساجد في يوم واحد - [00:18:06](#)
واخدين بالكم؟ بيصلي في القدس الصبح. ينزل على المدينة ومن المدينة على مكة. ارزاق بس توبة تقول ارزاق والكلام ده. الناس دي
يا جماعة وراها ناس دي سكتها. عشان انا قلت لكم هو هيدندنه في جامعته وهيدنه في مدرسته - [00:18:26](#)

في المحل بتاعه هيغنه في حياته اللي هيظبط ايه؟ القرارات. النهاردة هسكت فين؟ ما القرار ده على حسب دين ابنك. المدرسة
هيروح فين؟ على حسب بالدين انت عاوز هيبقى قريب ولا لا؟ النهاردة اللي بيسافروا وياخدوا قرار ويغامروا. يقول لك احنا
مسافرين استراليا ولا مسافرين كندا ولا اي دولة من الدول دي - [00:18:46](#)

تسأله سؤال انت مسافر عشان دين اولادك يقول لك الصراحة الصراحة يعني نزيبط لهم دنيا واخرة انتم عارفين النهاردة جونسون
واوباما والناس دي كلها اجدادهم مسلمين. والناس دي مش مسلمين. انت عارف انت بتعمل ايه في ابنك - [00:19:06](#)
دلوقتي انت ابنك اللي بيتربى في البلاد اللي زي دي في احتمال كبير اوي ان احفاده وما يكونوش مسلمين عارف يعني ايه احفادهم
ما يكونوش مسلمين؟ ارجع انت بقى الجد العاشر لك. واخذ اسر واخذ الجلسة اللي انت قاعدها. وكان ابوهما صالحا بتاعة الكهف دي
الجد - [00:19:26](#)

سابع انتفع الاحفاد. انتفع بحاجة زي كده. عارف بقى انك جدك ده العاشر كان مسلا نصراني واسلم. قل من حوالي مسلا تلتमित
ربعميت سنة كان جدك ده راجل مش مسلم. اسلم. عارف الحركة اللي خدها دي؟ القرار اللي خده ده انتفع به مين؟ كمية - [00:19:46](#)
لا يعلمها الا الله. طب انت النهاردة ابنك ده بتعمل معه ايه؟ بتقول انا هاقطع لك اجررك الى يوم الدين يا ابني عم حطك في البيئة اللي

زي دي. عشان كده ما تغامرش في القرارات. طب انا رببت وعملت وابني ما طلعتش كده. تسلم سيدنا نوح. زائد - [00:20:06](#)
ان عندك فرصة انك ممكن تيسر على اولاد صالحين بيتعلموا على بيئات صالحة شغالة حاول تشارك معها ولو الدعاء كون انك عززنا
بسالس دي تكون عندك. اهم حاجة ان الفكرة دي تكون في ذهنك. ما تنساش ان الصورة اللي انت بتسمعها دي اسمها سورة ايه -

[00:20:26](#)

ال عمران بنتهم مريم برضو سميت بسورة. هم من من اكثر البيئات الاسر اللي اصطفاه الله. اربع اسر اصطفاه ربنا منها الاسرة دي.

بنتهم من سادات نساء العالمين. تيجي تفتش ما فيش الا دي. ما فيش حاجة قدامنا في القرآن - [00:20:46](#)

برزت الا ان هي قالت انا عاوزه ابني محررة. محررا اي من كل سوى الله. ان ده وقف زي كده ما تخلع الساعة دي تقولوا يا جماعة

الساعة دي هتبقى وقف هنا هنسيبها هنا. ما عدتش بتاعتي. فانا ان ابني ده يا رب انا املك النية - [00:21:06](#)

انا املك الاستهزاء اسباب الهداية لكن لا املك الهداية. فانا اعبر لك عما في قلبي. ايه قلبي؟ انا هترك البنت دي وهربيها وهنشأها

هدخلها المدرسة اللي تجهزها تكون محررة. هديها للمعلمة اللي تجهزها تكون محررة. ودي يا رب وقف لك - [00:21:26](#)

ما عادتش بتاعتي. عشان كده خلد الله زكرها. فنرجع الاية قوا انفسكم واهليكم نارا. بص كده على النار وشف ابنك اللي انت مش

عاوز تصحيه صلاة الفجر مش عاوز تعلمه بتعلمه النهاردة ممكن تغير مدرسة بانجليزية لواحدة تانية - [00:21:46](#)

ليه بتعلم انجليزي؟ اصل ديت النطق بتاعها مش ايه؟ مش امريكي. انا عاوز النطق مش عارف كذا. وتيجي في القرآن لا انت ولا

زوجتك ولا البنت بتعرف تقرأ صفحة كويس - [00:22:06](#)

وده الامر اللي ربنا قاله لك ورتل القرآن هتقول له ايه؟ هتقول له ايه في حته وانت تتلى عليكم اياته هتعمل ايه ساعتها لما تسأل

الاسئلة دي فاتقوا الله في هذه الذرية. اتقوا الله في هذه الذرية لان ده بنك حسنات لا ينقطع - [00:22:16](#)

وانت صاحب القرار. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفز اولادنا ويرزقنا واياكم ذرية طيبة. اسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن

الخلق وحسن الختام - [00:22:36](#)